



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

LINE 1000A7

NOV 11 1991

مجلس  
الأمم المتحدة



الجمعية  
العامة

A/46/621  
S/23201  
8 November 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

الجمعية العامة

السنة السادسة والأربعون

الدورة السادسة والأربعون

البنود ١٤ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٨ من جدول الأعمال

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها

الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ موجهة

الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا

لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أحيل اليكم نص إعلان المبادرة السلمية المتعلقة بجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية ، الذي أصدره فخامة روه تاي وو رئيس جمهورية كوريا ، في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .

وسأكون ممتنا لو قمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٤ و ٤٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٢ و ٦٨ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) تشانغ هي رو

السفير

## المرفق

### إعلان المبادرة السلمية المتعلقة بجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية الذي أصدره رئيس جمهورية كوريا في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١

صباح هذا اليوم ، سوف أعلن قرارا هاما للمساعدة على بناء هيكل دائم للسلم على شبه الجزيرة الكورية وفي شمال شرق آسيا .

في عملية التخلص من تركة الحرب الباردة وفي إطار جهود تبذل لبناء عالم يسوده السلم ، تتخذ في أنحاء العالم اليوم الكثير من المبادرات الشجاعة التي لم تكن تخطر على بال أحد في السابق .

في الماضي لم يقتصر الأمر على أن تشابكت أيدي أعداء الامس فحسب بل انهم تعاهدوا على الصداقة والتعاون من أجل تحقيق مستقبل أفضل للبشرية جمعاء . علاوة على ذلك ، تتخذ في الوقت الحاضر تدابير هي فاتحة عهد جديد هدفها الحد من جميع أسلحة الدمار الشامل ، التي تهدد بتدمير الحضارة الانسانية في لحظة واحدة .

ويعكف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على تخفيض الأسلحة النووية وتفكيكها على نطاق واسع ، كما تجري حاليا مفاوضات دولية في جنيف للقضاء نهائيا على الأسلحة الكيميائية التي يمكن أن تفتك بالبشر بصورة عشوائية وجماعية .

وعند النظر الى هذه الموجات العالمية من التصالح والتعاون ، يوجد من يتصورون خطأ أن مخاطر المواجهة قد اختفت من أرضنا أيضا . ومع ذلك ، فثمة حالة فريدة في العالم وهي مع الاسف لا تتسق بحال مع مسيرة التاريخ ، وهي تلك التي لاتزال قائمة في شبه الجزيرة الكورية .

ففيما يجري تخفيض الأسلحة النووية وتدميرها في جميع أنحاء العالم ، لا تبدي كوريا الشمالية أي إشارة على أنها تخلت عن جهودها الرامية الى صنع أسلحة نووية ، في الوقت الذي تتنكر فيه لواجباتها المعلنة كطرف موقع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وكم من الاسانيد التي تشهد على قيام كوريا الشمالية بصنع أسلحة كيميائية - بيولوجية واحتفاظها بمخزون منها .

وكما هو معروف جيدا ، شهدت كوريا حربا مأساوية قتل فيها الاخ اخاه ، ثم تلتها مواجهة عسكرية شديدة وسباق للأسلحة على شبه الجزيرة الكورية لما يقرب من أربعة عقود . وفي ظل هذه الظروف ، ينبغي أن يكون تطوير كوريا الشمالية أسلحة نووية مصدر قلق عميق ، وسوف يعمل على تصعيد المسألة الكورية بحيث تكتسب بعدا جديدا بالكامل . وفي واقع الامر ، فإن وجود أسلحة نووية في يد كوريا الشمالية سوف يبلّغ من الخطورة وزعزعة الاستقرار ما لا يهدد بقاء أمتنا ذاته فحسب ، بل يمكن في لحظة أن يزعزع السلم في شمال شرق آسيا والعالم .

لهذه الأسباب ، فإن المجتمع الدولي ، الذي يساوره قلق بالغ ، بات يشاركنا في ما نبذله من جهود متضافرة لردع كوريا الشمالية عن تطوير أسلحة نووية .

وفي خطابي الذي ألقيته في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في أيلول/سبتمبر الماضي ، أوضحت أنني على استعداد لأن أناقش مع كوريا الشمالية المسائل النووية في شبه الجزيرة الكورية حالما تقوم كوريا الشمالية بالتوقيع على اتفاق الضمانات النووية ، والتخلي عن تطوير أسلحة نووية وتوافق على تدابير بناء الثقة بين الكوريتين في المجال العسكري .

ومع ذلك ، فبدلا من الاستجابة البناءة ، لمقترحاتي ، لاتزال كوريا الشمالية تتجاهل واجباتها الدولية استنادا إلى أنهم وذرائع لا أساس لها .

ولقد توصلت إلى قرار هام وعزمت على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذه ، في غمار مساعي للبدء بحل المسائل النووية في شبه الجزيرة الكورية وانطلاقا من رغبتني المخلصة في إقامة هيكل دائم للسلم على أرضنا .

وإنني إذ أؤكد من جديد التزامنا بقضية السلم وصولا إلى إزالة جميع الأسلحة الكيميائية - البيولوجية من أرضنا ، ولضمان جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية ، أعلن سياستنا على النحو التالي :

أولا ، إن جمهورية كوريا سوف تقصر استخدام الطاقة النووية على الأغراض السلمية دون غيرها ، ولن تقوم بتصنيع الأسلحة النووية أو حيازتها أو تخزينها أو وزعها أو استخدامها .

ثانيا ، ستواصل جمهورية كوريا إخضاع جميع المرافق والمواد المتملة بالطاقة النووية على أراضيها للتفتيش الدولي الشامل ، امتثالا لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولاتفاق الضمانات النووية الذي أبرمته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب هذه المعاهدة ، ولن تعمل على حيازة مرافق لإعادة تجهيز الوقود النووي وإغنائه .

ثالثا ، تتطلع جمهورية كوريا إلى عالم يسوده السلم ويكون خالما من الأسلحة النووية ومن الأسلحة التي تفتك بمسيرة عشوائية ، وسوف تشارك بنشاط فيما يبذل من جهود دولية من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة الكيميائية - البيولوجية واحترام جميع الاتفاقات المتعلقة بذلك .

وسوف ننفذ بإخلاص هذه السياسة المناهضة للأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية - البيولوجية .

وعليه ، فلم يعد هناك الآن من سبب أو مبرر يدعو كوريا الشمالية إلى تطوير أسلحة نووية أو التهرب من إخضاع مرافقها النووية للتفتيش الدولي .

إنني أدعو بشدة سلطات كوريا الشمالية إلى أن تقوم على الفور باتخاذ خطوات تتلاءم وإعلاني لهذا اليوم .

وكما فعلت جمهورية كوريا ينبغي لكوريا الشمالية أيضا أن تتخلى بشكل قاطع ، عن حيازة مرافق إعادة التجهيز النووي والإغناء النووي .

وحالما تتخذ كوريا الشمالية هذه الخطوات ، بدءا بالتوقيع على اتفاق الضمانات النووية ، فلسوف نشرع في مناقشات ثنائية بشأن المسائل العسكرية - الأمنية الأخرى بما فيها المسألة النووية ، وسنسعى إلى حلها من خلال محادثات رفيعة المستوى بين الشمال والجنوب .

إن القضايا التي تتصل بشبه الجزيرة الكورية ينبغي أن تحل ، منفردة أو مجتمعة ، من خلال مفاوضات مباشرة بين الكوريتين بروح من الاعتماد على النفس .

وبناء عليه ، أدعو كوريا الشمالية ، باسم ٧٠ مليون من اخواننا الكوريين الى التخلي ، فوراً ، عن السعي الى تطوير أسلحة نووية لعلنا نفتتح بذلك حقبة جديدة من السلم في شبه الجزيرة الكورية ، بعد أن نكون قد ضمنا أرضاً خالية من الأسلحة النووية .

وقبل أن أعلن سياستنا اليوم ، درست الحكومة بعناية فائقة ما لهذه السياسة من أثر محتمل على الأمن الوطني . فقرارني يستند الى تقدير مؤكد بأن أمننا الوطني سيظل راسخاً .

والأمل وطيد أن تقيم كوريا الشمالية الحقائق الدولية الراهنة بدقة ، وتقرر الانضمام اليها فيما نبذله من جهود مشتركة للقضاء على أسباب المأساة القومية ، ولتحقيق الوئام الوطني والوحدة السلمية .

-----